اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1972 - السنة السابعة
الجمعة 2 ذو الحجة 1435 - الموافق 26 سبتمبر 2014
Friday 26 September 2014 - No.1972 - 7th Year

موقد رماد

موعد الصبح قرب وانت ليلك طويل
كن مالك من اهلك (حي) تتفقده
قوم اشوفك..اشوفك يعني (المستحيل
جثة في تراب الظن متمددة) ؟!!
هذي الشمس فلّت من ورى الما جديل
شوفها من خجلها كيف متردده!
استخارت و شقّت في سماها سبيل
تفتح ابواب جوف ابوابنا الموصدة
وابتداكل (ظل) من عديله يسيل
الشجر / النوارس / (انت)،! و الاعمدة
انت؟!! وينك فقدتك بينهم ياهزيل
ليه؟ مالك عديل تجيه في موعده؟!
من يسمّي عليك ان طحت منهم عليل؟
من ترنّت على كتفك عشانك يده؟
عُود احبك و احبك و اتبعك لو تميل
عود و املا سكون الأرصفة عريدة
لك علي ماتمرشفاي، خلّك ثقيل،
لا تهاوت من اللهفة عليك أفئدة
عُود الونك واخلع ياظلال النحيل
عنّك هذا «الرماد» المنطفي موقده
و ان تمسكت في غيرك واخذته بديل
ما تمسكت فيه الا عشان افقده ،!
ودّي ابكي معك ليلة و اجر العويل
و اجمع الليل ،طول الليل، و اتنهده
البكا..موحرام نعاشره والدليل
للعبادة فوجه «امّك» بنا مسجده
حسبي الله على اجدادك و نعم الوكيل
ماعطوا للدموع جناحها تفرده
عُود اصلّي معك لله ركعة و اشيل
ذنب سهوك وغيري عنّك من يسجده؟
انت حبّك عبادة واجر حبّك جزيل
عند ربّي و ربّي عن خطاك اعبده
هذي الشمس «لفّت» من ورى الما جديل
وانت ؟ موعدك غاب الصبح عن موعده !

عبدالله الكايد

نهاوند

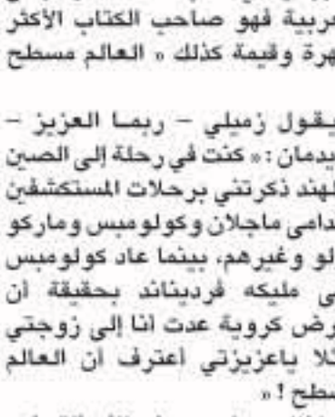

العالم رايحة فيها " !!

كنت افكر بصوت مرتفع جدا فلم اتخيل ان اكون انانيا واحتفظ بافكاري لنفسي ، واكون وحدي معي ..

كنت افكر بالشعراء الشعبيين أيها السادة..

افكر بالمراحل التي يمرون بها وساترك الحديث عنها إلا واحدة ،

ولكنني قبلها ساحتاج إلى التحدث عن « الزميل » توماس فريدمان أحد أكثر الكتاب والصحافيين الأمريكيين شهرة في العالم والعالم العربي تحديدا ، واهم كتاب الأعمدة في النيويورك تايمز ، تترجم مقالاته أسبوعيا في اغلب الصحف والمواقع العربية فهو صاحب الكتاب الأكثر شهرة وقيمة كذلك « العالم مسطح »

يقول زميلي – ربما العزيز – فريدمان : « كنت في رحلة إلى الصين والهند ذكرتني برحلات المستكشفين القدامى ماجلان وكولومبس وماركو بولو وغيرهم، بينما عاد كولومبس إلى مليكه فرديناند بحقيقة أن الأرض كروية عدت انا إلى زوجتي قائلا ياعزيزتي اعترف أن العالم مسطح ! »

ولذلك جاءت هذه الأسئلة غير البريئة إلا من الحيرة – وتاكيدا على حيرتي – ساصبغها بطريقة فيصل القاسم في برنامجه « الاتجاه المعاكس » :

– ما سر تحول الشعراء الشعبيين إلى ساسة ومنظرين فجاة ؟

–هل لأنهم لم ينجحوا بالشعر ؟

–هل لأنهم اعتادوا التحدث عن أي شئ لايعرفون عنه شيئا

–هل لأنهم من متابعي الدوري السعودي والأوربي والباكستاني ويعرفون كل شيء عن « لا شئ يهم » فاكتسبوا خبرة سياسية تجعل من جوليان أسانج « الواد » بتاع ويكيليكس أحد مراسليهم ؟

أم هم فعلا مؤهلين للتنظير السياسي ونحن من لا نعرف شيئا ؟

أم هل « نتوكل على الله » ونستعير العنوان من كتاب زميلي فريدمان « العالم مسطح » قليلا ونقول :

« العالم رايحة فيها » !!

الشاعر الشعبي في الخليج الذي تسيد المشهد العام أو المتسيدُه « أول العام» .. : نموذج لسواد وجه الثقافة الحرة والإنسان المجاهر بمعصية الحرية والشعر الحر بكل أوزانه وبحوره وتفاعيله وأفعاله ..!

في مصر : جاهين ، حداد ، قاعور ، نجم ، الابنودي وغيرهم : نضال بشكل ما « يتشكل في الشيخ إمام ومن على هذيه » ..

في لبنان : قدموا وديع ، نصري ، وتقدموا بجوزيف حرب وطلال حيدر ، ولن اذكر الرحابنة احتراما للشعر العالمي ، ولعالم الشعر ، وسيدته المتسيدة : هي بالطبع من نعرف !

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan